

إشكالية أجناس الأدب التفاعلي و النماذج العربية المنتجة فيه

أ / أحمد طيباوي

جامعة الجلفة

الملخص

إن من أهم الإشكالات التي تظهر في الأدب التفاعلي الإشكالية التي تحيل إلى النص الإبداعي التفاعلي الرقمي ذاته، ذلك أن التشكيلات البنائية التي تظهر بها هذه النصوص تختلف من نص أدبي إلى آخر، ومن جنس أدبي إلى جنس أدبي آخر. سيقوم بحثنا إن شاء الله بدراسة هذه الإشكالية و ذكر أيضا قضية قلة النماذج العربية التي تم إنتاجها في هذا الأدب، و التي دلت على تأخر العرب على مجارة الغرب في هذا الأدب، حيث انه بالرغم من توفر شبكة الانترنت منذ تسعينيات القرن الماضي في كثير من الدول العربية إلا انه لم يتم تقديم نصوصا أدبية كثيرة في حلة إلكترونية، تتجاوز كونها مجرد نسخة رقمية لنص ورقي أساسا.

الكلمات المفتاحية: الأدب التفاعلي، الرقمي، التشكيلات البنائية، الانترنت، نسخة رقمية، ورقي

تمهيد:

يعتبر الأدب الرقمي التفاعلي من مجموعة الإبداعات الحديثة التي تولدت مع توظيف الحاسوب الآلي والتكنولوجيات الحديثة، وهو جنس أدبي حديث ظهر على الساحة الأدبية، يقدم أدبا جديدا يجمع بين الأدبية والتكنولوجية، و يُعرّف بأنه الأدب الذي يوظف معطيات التكنولوجيا الحديثة، خصوصا المعطيات التي يتيحها نظام (النص المتفرع-Hypertext)، في تقديم جنس أدبي جديد، يجمع بين الأدبية والإلكترونية، ولا يمكن لهذا النوع من الكتابة الأدبية أن يتأتى لمتلقيه إلا عبر الوسيط الإلكتروني، أي من خلال الشاشة الزرقاء، ويكتسب هذا النوع من الكتابة الأدبية صفة التفاعلية بناء على المساحة التي يمنحها للمتلقي، والتي يجب أن تعادل، وربما تزيد عن، مساحة المبدع الأصلي للنص، مما يعنى قدرة المتلقي على التفاعل مع النص بأي صورة من صور التفاعل الممكنة.

وقد عرّف (سعيد يقطين) هذا المصطلح في كتابه (من النص إلى النص المترابط: مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي)، ضمن مفهوم (الإبداع التفاعلي- Interactive Creativity)، بأنه مجموع الإبداعات (والأدب من أبرزها) التي تولدت مع توظيف الحاسوب، ولم تكن موجودة قبل ذلك، أو تطورت من أشكال قديمة، ولكنها اتخذت مع الحاسوب صورة جديدة في الإنتاج والتلقي.(1)

إشكالية أجناس الأدب التفاعلي :

إن من أهم الإشكالات التي نجدها عند استكشاف هذا الأدب الإشكالية التي تحيل إلى النص الإبداعي التفاعلي الرقمي ذاته، ذلك أن التشكيلات البنائية التي تتمظهر فيها هذه النصوص تختلف من نص أدبي إلى آخر، ومن جنس أدبي إلى جنس أدبي.

وقد ذكر كثير من النقاد والدارسين تقسيم الأجناس أو الأشكال التي تندرج تحت تصنيفات الأدب التفاعلي.

و من ابرز ما تم ذكره ما نقف عليه عند الدكتورة فاطمة البريكي في كتابها الشهير مدخل إلى الأدب التفاعلي (2)، و الذي تحدثت فيه عن تقسيم الأدب التفاعلي الى : (القصيدة التفاعلية- Interactive Poem)، و التي تنتهي إلى جنس (الشعر التفاعلي- Interactive Poetry)، و (المسرحية التفاعلية- Interactive Drama)، التي تنتهي إلى جنس (المسرح التفاعلي- Interactive Theatre)، بالإضافة إلى (الرواية التفاعلية- Interactive Novel)

وإذا كان تصنيف الدكتورة فاطمة البريكي لهذه الأجناس الرقمية تقليدياً إلى حد ما، فإننا نجد تقسيماً مختلفاً ومغاييراً عند الناقدة الرقمية عبيد سلامة التي تعد أول إكاديمية عربية أصّلت لترجمة مصطلح (Hypertext) في دراستها المبكرة (النصّ المتشعب ومستقبل الرواية 2003م). وفي كتابها (نصّ لا يخص المرء وحده 2012م)، و في محاولتها الإجناسية لأنماط السرد الرقمي تقول الباحثة (3): "إذا استعزنا مظلة "الأدب الرقمي" السابق ذكرها - مستبدلين مفردة الرواية بالأدب - نستطيع اقتراح مفهوم للرواية الرقمية مجمله أنها: نوع أدبي جديد نشأ بعد إنتاج أجهزة الكمبيوتر الشخصي وتطور برمجياتها، ثم تمايز فرعياً بتأثير شبكة الإنترنت، ليمثل اليوم مظلة عريضة تنضوي تحتها أطياف متعددة، يمكن تمييزها مؤقتاً على النحو التالي:

أولاً: الرواية الرقمية الخطية.

ثانياً: الرواية التشعبية ويتفرع منها: 1- النصية 2- متعددة الوسائط، ويتشعب منها: أ- المرئية ب- المسموعة

ثالثاً: التفاعلية ويتفرع منها: 1- النصية. 2- متعددة الوسائط. 3- الافتراضية

لكن الإشكالية التي يمكن أن يثيرها هذه التقسيم لدى المتلقي تبرز من عدة جوانب، أبرزها: الاختلاف - إلى حد التعارض مع التقسيمات الأخرى - تقسيم البريكي على سبيل المثال، وظهور أنماط وأنواع متعددة كثير منها ليس مألوفاً في الأشكال الأدبية السائدة لا من حيث الشكل ولا المضمون، وغياب النماذج المعبرة عن بعض الأشكال والأصناف المذكورة، والأهم أن كل نوع من الأنواع أو الأقسام السابقة يجعل مفهوم المتلقي وشروطه متغيرة وليست ثابتة، ويجعل كذلك الوظائف والمهام الملقاة على عاتقه مختلفة وغير ثابتة أو محددة (4)

ومن الدراسات الجادة التي نجد فيها وقفة متأنية ومعالجة موضوعية لأشكال الإبداع الرقمي، دراسة إيمان يونس الموسومة بـ "تأثير الإنترنت على أشكال الإبداع والتلقي في الأدب العربي الحديث" وفي الباب الثاني من الكتاب تذهب الباحثة إلى تقسيم النصوص الرقمية إلى قسمين، البسيطة والمركبة، وتشفع كل قسم بنماذج مناسبة، ومن التقسيمات التي نقف عليها في الفصل الثاني من الباب الثاني: "الشعر البصري الرقمي الذي يتفرع عنه نوعان: أولهما يعتمد على توظيف مؤثرات بصرية وثانيهما يعتمد على توظيف مؤثرات بصرية وسمعية، ثم الشعر الجمعي، وأخيراً النصوص التفاعلية المختلفة التي تتفرع إلى رواية/ قصة تفاعلية، ورواية الواقعية الرقمية التفاعلية، ثم الشعر التفاعلي" (5) ولا ننسى أن نذكر التصنيفات التي وضعتها منظمة الأدب الإلكتروني Electronic Literature Organization، حيث تقول منظمة الأدب الإلكتروني أيلو أو بالإنكليزية "ELO" (أن من المهم العمل مع الجانب الأدبي بصورة رقمية والاستفادة من القدرات والسياقات على الكمبيوتر وحده أو باستغلال شبكات الكمبيوتر كما تقول على موقعها الإلكتروني و قد صنفت هذا النوع من الأدب إلى (6) :

- الخيال النثري والشعر وأيضاً داخل وخارج صفحات الانترنت.
- الشعر الحركي الذي يعرض على هيئة فلاش واستخدام أنظمة تشغيل أخرى.
- المنشآت الفنية على الانترنت مثل المنتديات التي يساهم فيها عدد من الأعضاء والزوار وكذلك تطلب منهم المشاركة بالأعمال الأدبية.
- المحادثة الفورية التي تسمى بالإنكليزية "Chatterbots".
- الخيال التفاعلي والذي يسمى أيضاً بال "Interactive fiction".

- الروايات التي تأخذ شكل رسائل في البريد الإلكتروني أو الرسائل النصية على النقال.
 - القصائد والقصص التي يتم إنشاؤها من قبل أجهزة الكمبيوتر، إما بشكل تبادلي أو استنادا إلى معايير معينة في بداية.
 - مشاريع الكتابة التعاونية التي تسمح للآخرين بالمساهمة بنص الكتابة.
 - العروض الأدبية على الانترنت والتي طورت طرق جديدة للكتابة.
- و الناظر إلى هذه التصنيفات يجدها تتقارب وتتباعد في مواضع عدة مع التقسيمات التي أوردناها، و الذي يظهر من الإشكالات نوجزه في التالي :

- غياب الاتفاق على الحدود النهائية للتشكيلات الإبداعية الرقمية.
- اختلاف المفاهيم والدلالات المعبرة عن التشكيلات المتفق عليها.
- قصور الجانب التمثيلي وقلة التجارب المعبرة عن التشكيلات البنائية المقدمة.
- إغفال موضع المتلقي في معادلات الإبداع المؤسسة للتشكيلات البنائية المقترحة أو المتفق عليها (7).

إن جزءاً آخر من إشكالية المتلقي في الأدب الرقمي يتأتى من الاشتباك مع مفهومه ووظائفه استناداً إلى مرجعيات نقدية سابقة للإبداع الرقمي، ولعل هذا ما دفع بعض المبدعين والنقاد إلى التصريح بقصور أو عجز النظرية النقدية قبل الإبداع الرقمي، وفي هذا السياق يقول رائد الإبداع الرقمي العربي محمد السناجلة : " كيف يمكن أن تحدد هكذا كتابة بجنس أدبي استناداً إلى نظريات نقدية سابقة لم تعرف التحولات التي أحدثتها الثورة الرقمية على الكون والإنسان والوجود؟ (8)

إشكالية النماذج العربية المنتجة فيه :

لعل أقدم البدايات في إنتاج نماذج عربية من الأدب التفاعلي تعود إلى العصر المملوكي الذي اعتنى فيه الشعراء بالبدیع اللفظي و التزييق و الزخرفة مما اظهر عندهم نصوص شعرية بصرية متنوعة نذكر من بينها نمطين : الأول الشعر المشجر : و فيه ينظم الشاعر بيتا يمثل جذع القصيدة، و يفرع على كل كلمة من هذا البيت تنمته له على القافية نفسها حتى تتشكل القصيدة بصورة شجرة .

و الثاني الشعر الهندسي : و فيه ينظم الشعر بشكل دائري او مثلث او مربع ، و يكون للدائرة على سبيل المثال مركزا يشتمل على حرف من الحروف يبدأ فيه البيت و الى هذا الحرف ينتهي البيت ، و قد تكون الدائرة مركبة تحيط بها دوائر صغيرة و تصبح بها القصيدة اكثر تعقيدا مثلما الحال عند قصائد الشاعر ابن الإفرنجية الحلبي التي نظمها في المديح .

و هناك نصوص كان الهدف منها الرؤية البصرية كالنص الذي تخلو حروفه من النقط و النص الذي تأتي كل حروفه منقطه و النص الذي تأتي كل حروفه منفصلة ، او الذي تأتي كل حروفه متصلة . (9)

إن ما تم إبداعه عربيا في هذا الأدب في عهدنا الحديث و المعاصر قليل جدا يدل على تأخر العرب على مجارة الغرب في هذا الأدب ، حيث انه بالرغم من توفر شبكة الانترنت منذ تسعينيات القرن الماضي في كثير من الدول العربية إلا انه لم يتم تقديم نصوصاً أدبية كثيرة في حلة إلكترونية، تتجاوز كونها مجرد نسخة رقمية لنص ورقي أساساً ، و قد أكد على هذه النقطة أيضا الدكتور محمد أسليم و الذي يعد من الباحثين العرب البارزين والسباقين إلى الاهتمام بالثقافة

الرقمية والأدب الرقمي ، حيث قال أن الأدب العربي الرقمي لم يحقق تراكمًا يستحق الذكر، إذ لم يظهر أول نص في هذا المجال إلا في عام 2001، وبذلك فعمره لا يتجاوز حوالي عقد ونصف، في حين راكم نظيره الغربي أكثر من ستة عقود من التجارب الإبداعية والكتابات النقدية، و قال إن العرب لم يدخلوا كلياً إلى العصر الرقمي لأنّ الرقمية لم تلج بعد إلى كافة مناحي الحياة، وفي مقدمتها المدرسة باعتبارها أحد أعمدة التنشئة الاجتماعية الهامة، إذ لم يتم ربط المؤسسة التعليمية بشبكة الإنترنت، واعتماد الحوامل الرقمية والسبورة الذكية في العملية التعليمية التعلّمية لحد الساعة. (10)

أن النموذج الغربي أسبق و أنضح من نظيره العربي الذي يبدو محتشماً متمثلاً في نماذج محدودة ، حيث ان السياقات التاريخية والأدبية والفنية الحديثة بعد الحرب العالمية الأولى كانت تدفع جميعاً للوصول بالنص التفاعلي بصورته المعاصرة التي صار فيها المبدع قادراً على البناء بالكلمة وإسقاط الحواجز الفاصلة بين الكلمة والفنون الأخرى ، فيستغل الصوت والضوء واللون للتضافر مع الكلمة حتى يوصل للمتلقي رسالته. (11)

لو انتقلنا إلى النصوص الغربية التي تم انتاجها فس نجد في هذا المقام سعيد يقطين يرجع ظهور أول نص مترابط إلى سنة 1986 رواية ((الظهيرة، قصة Afternoon, a story)) وهو ما تتفق معه الدكتورة فاطمة البريكي حيث اكدت ان ميشيل جويس Michael Joyce هو اول من كتب "رواية تفاعلية" في العالم، وذلك في عام 1986، مستخدماً البرنامج الذي وضعه بمعينة جي. بولتر J. Bolter في مختبر الذكاء الاصطناعي التابع لجامعة (ييل- Yale) عام 1984 وأسمياه المسرد Storyspace، وهو برنامج خاص لكتابة النص المتفرع، الذي يعدّ عماد الكتابة الإلكترونية، والذي لا تمكن كتابة "الرواية التفاعلية" دون استثمار معطياته، غالباً، ثم ظهرت بعد ذلك برامج أخرى كبرنامج "الروائي الجديد". (12)

ثم توالى بعد ذلك الروايات التفاعلية في الأدب الغربي كرواية (عشرين في المائة حب زيادة) لصاحبها "فرانسوا كولون" و رواية (الزمن القدر) لمؤلفها "فرانك دوفور"

و يمكن أن نذكر من بين الروايات التفاعلية المتميزة المنتجة والمنشورة للجماهير على أساس التسويق و البيع رواية كارولين سميلس caroline smails (99 سبباً) 99Reasons Why? ، و التي صدرت سنة 2012م عن دار نشر مرموقة هي The Friday Project. حيث تضع القارئ المتصفح أمام إحدى عشر صيغة للنهائية ، بحيث إذ يمكنه التفاعل معها من خلال اختيار نهاية القصة التي تروق له ، كما يتطلب شراء الرواية الإجابة على مجموعة أسئلة قبل الشروع في القراءة. (13)

أما الشعر التفاعلي فرائده بلا منازع "روبرت كاندل" الذي بدأ بكتابة القصائد التفاعلية في مطلع تسعينات القرن الماضي، و الذي تحدث عن هذه التجربة الشعرية الجديدة بقوله: " في العام (1990) عندما شرعت في كتابة القصيدة الإلكترونية لم أكن أعرف أي شخص يمارس الكتابة الإبداعية على الشبكة، و لا كان (للشعر الإلكتروني) تسمية اصطلاحية في حينها أفضل من اسم (Hypertext)، الذي عرفت به نصوصي في ذلك الوقت .. وحدها كانت طيوري تحلق في ذلك الفضاء الإلكتروني المطلق " (14)

كان كاندل يدرك أن أحدا لم يسبق إلى خوض التجربة التي خاضها، و كان سعيداً بذلك و متفائلاً بما أنجز؛ حتى أنه أسس موقعا إلكترونيا على الشبكة العنكبوتية ليعرف محبي هذا النص الجديد به و ليضع للأدب التفاعلي -كجنس أدبي جديد. قواعد راسخة. (15)

أما إذا أردنا أن نعود إلى عالمنا العربي و نعرض الإبداعات التفاعلية التي ظهرت على الساحة الأدبية فلنا أن نذكر اسم المبدع الأردني "محمد سناجلة" الذي أبدع أول رواية عربية رقمية تحت عنوان (ظلال الواحد) سنة 2001، تبعها بنسخة ورقية لها سنة 2002

يقول سناجلة عن تجربته في الإبداع التفاعلي " في عام 2001 انتهيت من كتابة روايتي 'ظلال الواحد' التي استخدمت في بنائها تقنية Links المستخدمة في بناء صفحات الويب، وقمت بنشرها رقمياً بشبكة الإنترنت على موقعي www.sanajlehshadows.8k.com من غير مساعدة من أحد، وبعد ذلك بقليل قام روائي هندي بكتابة رواية أخرى باستخدام التقنيات الرقمية المستخدمة في بناء البريد الإلكتروني، ولست أدري إن كان هنالك آخرون غيرنا قد استخدموا تقنيات أخرى في الكتابة الروائية، ولكن أن تتخيلوا الصيغ والأشكال الأخرى التي لم تُستخدم بعد." وقد علّق أحد النقاد على هذه التجربة الأدبية الإلكترونية الرائدة، والتي تعدّ سبباً أدبياً عربياً قاثلاً: إن من "يقرأ روايته 'ظلال الواحد' يكتشف بسهولة أنه أول أديب عربي- وربما في العالم أيضاً- استطاع أن يجتد تقنيات شبكة الإنترنت، ويخضعها لأفكاره الروائية .

لم يكتف محمد سناجلة بإبداع هذه الرواية الرائدة و انما سعى بعد ذلك إلى أن يعرف القارئ العربي بمشروعه النقدي الجديد فقام بوضع كتاب إلكتروني بعنوان "رواية الواقعية الرقمية تنظير نقدي"، حاول فيه تقديم الأساس النظري الذي يقوم عليه هذا الجنس الأدبي الجديد، الذي تنتهي إليه روايته، وذلك على امتداد أربعة فصول، قام بنشرها تباعاً على موقع Middle East Online ابتداء من تاريخ: 2004/3/13، حتى تاريخ: 2004/4/6 (16)

و بعد سنتين من هذا الأدب الرقمي أي سنة 2005 صدرت له رواية رقمية ثانية تحت عنوان (شات) و هي متوفرة على موقع اتحاد كتاب الإنترنت كتجربة روائية رقمية ثانية، ليصدر بعد عام منها روايته صقيع كنموذج عربي ثالث للرواية التفاعلية، وقد أخذت هذه التجربة التفاعلية الأولى عربياً بالدرس و المناقشة في عديد المقامات الواقعية منها و الافتراضية.

كما نذكر تجارب تفاعلية نثرية أخرى مثل (مجنون الماء) للكاتب "إديس بلمليح" سنة 2004، و قصة (احتمالات) للقصص المغربي "محمد اشويكة" سنة 2005، أما عن المسرحية فلعل تجربة "محمد حبيب" و أصدقائه في بلجيكا تعد التجربة العربية الوحيدة.

هذا عن الرواية و المسرحية، أما عن الشعر فأبرز و اول من انتج فيه هو الشاعر العراقي "مشتاق عباس معن" الذي لقب بكاندل العربي الذي عرف قبلاً ورقياً واختار أن يكون أول من يخوض هذه التجربة رقمياً.

فقد صدرت له سنة 2007 مجموعة رقمية معنونة ب (تباريح رقمية لسيرة بعضها أزرق) و التي ظهرت للساحة العربية عبر أقرص مضغوطة؛ وقد استثمر فيها صاحبها معطيات عالم الملتيميديا وتقنيات النص المتفرع عبر كل المؤثرات المختلفة وتناولتها عشرات الدراسات والآراء والأوراق النقدية العربية مثلما تناولتها رسائل وأطاريح جامعية في العراق والدول العربية والعالمية.

وقد ضمت هذه المجموعة ستة نصوص شعرية تتم قراءتها بالتجول فيها عبر النقر على أزرار مختلفة، و الجميل في هذه المجموعة أن شاعرنا عرض نصوصه بالأشكال الشعرية الثلاثة المختلفة (عمودية. حرة قصيدة نثر) كأنه يضعنا أمام تجربة قابلة للتجريب في مختلف الأشكال الشعرية بكل راحة و نضج، كما يمكن أن نذكر تجارب منعم الأزرق و سولارا صباح و جماعة قصيدة ميدوزا (17)

و قد اصدر الشاعر العراقي البروفيسور مشتاق عباس معن سنة 2017 قصيدته التفاعلية الرقمية الجديدة (لا متناهيات الجدار الناري) ، و التي استمر العمل فيها لمدة عشر سنوات مبنية على أساس تقنية النص المتاهة، و قد بني التفاعل فيها على تقنية الاستكشاف ليضيف على معايير (المشاركة التفاعلية) معيار الاستكشاف بمؤشراته: البحث، التوقع، الإضافة بالفهم أو الوعي وغيرها، إذ تضمنت كل نافذة أسراراً تقنية تستكشف من قبل المشارك (المتلقي) عبر التفاعل بالاستكشاف. (18)

و من المهم أن نبه إلى أننا " إذا جربنا التفاعل مع النص الرقمي الأخير لمحمد سناجلة الصقيع " سنلاحظ التصريح بذوات مشاركة في إنتاج النص، مثل التصريح باسم المساعد في الإخراج الفني و هو شخصية واقعية، كما أن المؤلف يدفع بشكل مباشر بتقنية التفاعل مع نص "صقيع" نحو التحقق عبر مجموعة من الاقتراحات التي يقدمها للقارئ لكي يمارس تفاعله من خلال الإمكانيات المتاحة في الاقتراحات و التي تصل إلى حد تعديل نهاية النص . (19)

خاتمة:

يبقى الأدب التفاعلي مجالاً جديداً و خصبا يطرح للباحثين العديد من القضايا و الجزئيات التي تحتاج ضبطاً و دراسة، و اللافت للانتباه فيه أن التجربة الغربية أسبق و اوسع من التجربة العربية ، التي رأينا حجم الإشكاليات التي تحفها سواء في قضية غياب الاتفاق على مصطلحات و تصنيفات و أجناس هذا الأدب الجديد عند الباحثين و النقاد العرب و اختلاف المفاهيم و الدلالات و قصور الجانب التمثيلي و قلة التجارب المعبرة عن التشكيلات البنائية هذا من جهة و من جهة اخرى قضية قلة المنتج الإبداعي التفاعلي الالكتروني العربي ، و الذي أرجعنا السبب فيه إلى عدم وجود تراكم عربي يستحق الذكر بسبب نقص الاستغلال الأمثل للانترنت في كل المجالات لا سيما منها المجالات التعليمية .

و بالرغم من هذه الإشكالات في تجربتنا العربية لتذوق و إنتاج الأدب التفاعلي ، فان الدارسون الغربيون يؤكدون على أهمية البحث في هذا الأدب، و يتطلعون إلى دراسات جادة تضي به قدما في الافق البعيد، و هو لا بد أن بعد ذلك يستدعي من الباحث العربي نظرة واعية من أجل الإضافة و المشاركة في تأسيسه و إرساء أهم مفاهيمه و نظريا .

الهوامش:

- 1- سعيد يقطين من النص إلى النص المترابط: مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء المغرب ط 2005، ص 01، ص 5.
- 2- فاطمة البريكي مدخل إلى الأدب التفاعلي، المركز الثقافي الدار البيضاء، ط 01 سنة 2006 ص 74-97-111
- 3- عبير سلامة: نص لا يخص المرء وحده.. أوراق في الثقافة الرقمية. الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، الطبعة الأولى، 2012م. ص 93 - ص 97.
- 4- ينظر أحمد زهير الرحالة ، المتلقي و إشكالية الأجناس الأدبية الرقمية صحيفة قاب قوسين الثقافية www.qabaqaosayn.com
- 5- إيمان يونس ، تأثير الإنترنت على أشكال الإبداع و التلقي في الأدب العربي الحديث ، دار الهدى للطباعة والنشر كريم فلسطين - رام الله، 2011 ص 97 .
- 6- انظر مادة الأدب الالكتروني موسوعة ويكيبيديا ar.wikipedia.org و انظر أيضا موع المنظمة <https://eliterature.org>
- 7- ينظر أحمد زهير الرحالة ، المرجع السابق .
- 8- محمد سناجلة نحو نظرية أدبية جديدة : ما بعد الكلاسيكية الرقمية وأدب المستقبل ، جريدة الدستور الالكترونية . الموقع: www.addustour.com
- 9- ينظر ابراهيم احمد ملحم، الأدب و التقنية مدخل إلى النقد التفاعلي، عالم الكتب الحديث اربد الأردن ، ط 01 سنة 2013 ص 38-39.

- 10- محمد أسليم ، الأدب الرقمي العربي لم يحقق تراكمًا ، حوار مع جريدة ضفة ثالثة الالكترونية ، الموقع: www.alaraby.co.uk
- 11- ينظر ابراهيم احمد ملحم، المرجع السابق ص 33-36.
- 12- فاطمة البريكي الرواية التفاعلية ورواية الواقعية الرقمية مقال في مجلة ميدل ايست اونلاين الالكترونية 2005/06/03،
الموقع : <https://middle-east-online.com>
- 13- ينظر إبراهيم احمد ملحم، المرجع السابق ص 37 .
- 14- فاطمة البريكي مدخل إلى الأدب التفاعلي المرجع السابق ص 79 .
- 15- ينظر موقع الشاعر الكندي روبرت كاندل على الانترنت www.robertkendall.com
- 16- فاطمة البريكي الرواية التفاعلية ورواية الواقعية الرقمية مقال في مجلة ميدل ايست اونلاين الالكترونية المرجع السابق .
- 17- للاستزادة أكثر من معرفة العناوين الروابط الالكترونية للمنتجبات الابداعية الرقمية العربية يرجى مطالعة المقال الالكتروني التالي : المُنجز الرقمي العربيّ مراجعةً وتقويم للدكتور وصفي ياسين عباس على هذا الموقع : <https://middle-east-online.com>
- 18- للاطلاع على قصيدة لا متناهيات الجدار الناري - للشاعر العراقي مشتاق عباس معن انقر على الرابط التالي: <http://dr://mushtaq.iq/My-poetry-works/Interactive-digital>
- 19- زهور كرام ، زهور كرام" الأدب الرقمي: أسئلة ثقافية وتأملات مفاهيمية". الناشر: رؤيا للنشر و التوزيع . ط1 سنة 2009. ص 38-37